في الدورة الثالثة للعام ١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ

النائب الثاني يرأس الجلسة الأولى لمجلس منطقة المدينة المنورة

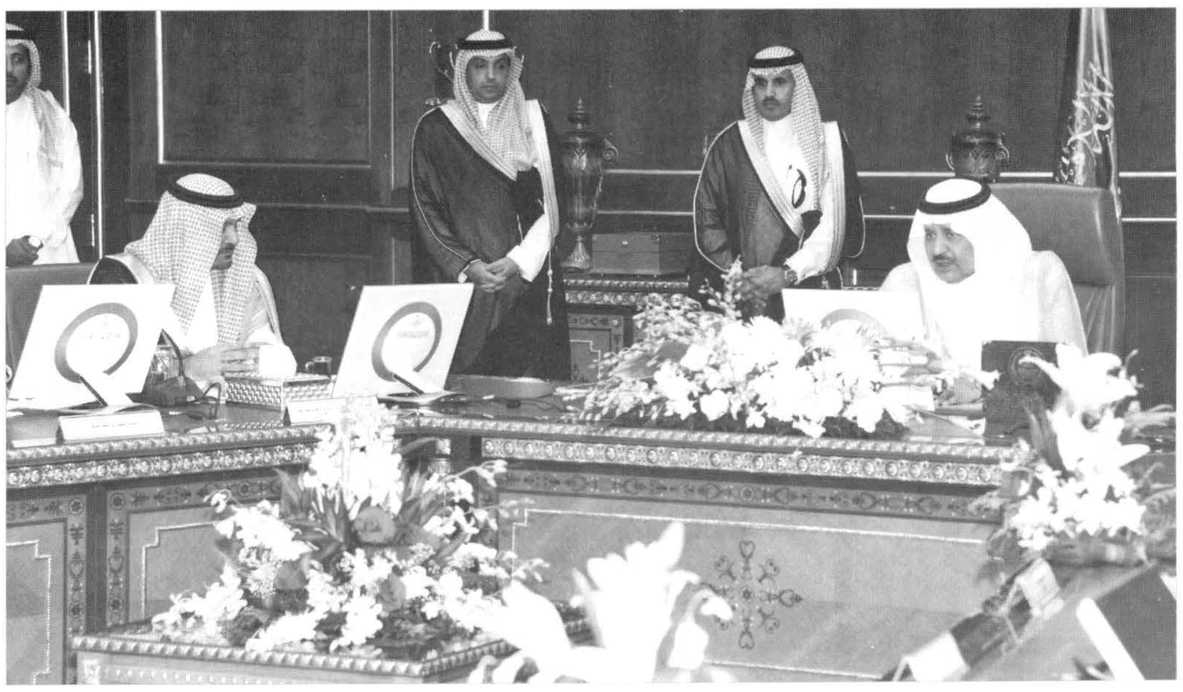

الرياض – واس

رأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في إمارة منطقة المدينة المنورة يوم الثلاثاء ٢٢ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠١١م، الجلسة الأولى لمجلس المنطقة في دورتها الثالثة للعام ١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ.

وفور وصول سموه لمقر الأمارة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، ووكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سليمان الجريش.

وفي مستهل الجلسة التي حضرها صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ومساعد وزير الداخلية للشؤون العامة، ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي، رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس المنطقة بسمو النائب الثاني، معرباً عن اعتزاز المجلس، وتشرفه برئاسة سموه الكريم لجلسة مجلس المنطقة والتي تمثل دعماً كبيراً للمجلس وأعضائه الذين يفخرون دوماً بما يلقاه مجلس المنطقة من عناية ومتابعة متواصلة من لدن سموه الكريم، مشيراً لتوجيهات سموه الدائمة وتأكيده المستمر رعاه الله على أهمية تفعيل مجالس المناطق لما لها من دور أساس في دفع عجلة التنمية الشاملة بأبعادها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

عقب ذلك انتقل المجلس لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله والتي اشتملت على استعراض للإجراءات التي تمت من قبل المنطقة حيال إنفاذ الأمر السامي الكريم بشأن مشاريع الإسكان، بالإضافة لجهود المنطقة التي تمت لمراقبة الأسعار والحد من ارتفاعها وتوفر السلع، إنفاذاً للأمر السامي الكريم المتعلق بهذا الشأن والنتائج الإيجابية التي تحققت حتى الآن.

بعد ذلك وجه سمو النائب الثاني كلمة إلى أعضاء المجلس قال فيها: "لا شك أنني سعيد ومسرور بلقائي بكم في هذا اليوم المبارك، وإن كنت أعتقد أنه كان لزاماً علي أن التقي بجميع مجالس المناطق في كل منطقة للاستماع منهم عن ما لديهم ومناقشة الأمور التي هي في صالح المنطقة، رغم أننا نطّلع على جهود مجالس المناطق قبل انعقاد اجتماع أمراء المناطق".

وأضاف سموه: "هذه المجالس لم توجد عبثاً، بل وجدت من أجل أن تخدم المنطقة، وشكراً لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز على كلمته وللشرح المختصر الذي قدمه، ولكنه أعطانا فكرة عن أمور أساسية فيما يتعلق بالإسكان".

وأكد سموه أن هدف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود هو أن لا يبقى مواطن دون سكن، وهذا ما يحث عليه دائماً وزارة الإسكان التي أنشئت من أجل ذلك.

وقال سموه: "الحقيقة التي أؤمن بها ويشاركني بها إخواني أصحاب السمو أمراء المناطق وزملائي في وزارة الداخلية، أنه يجب أن تُفعَّل مجالس المناطق بشكل أكثر وتشارك مشاركة فاعلة في مشاريع المنطقة"، داعياً جميع وزراء الخدمات إلى أن يلتقوا بمجالس المناطق ويستمعون إليهم في كل ما هو مخصص للمنطقة، وأن لا يكون هناك مشروع أو عمل سيعمل للمنطقة ما لم يكن مجلس المنطقة على اطلاع عليه لإبداء المرئيات إذا وجدت.

وقال سمو النائب الثاني: "الحمد لله أنتم إن شاء الله من خيرة المواطنين من أبناء هذه المنطقة الذين يهمكم جداً أن تتحقق المشاريع التنموية لمنطقتكم التي هي أشرف مدينة في العالم بعد مكة المكرمة، والتي كانت مقر الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ومنبع الإسلام، فهي لها قيمتها الدينية والمعنوية والتاريخية، من هنا شعّ نور الإسلام، ومن هنا انتشر الإسلام وبلّغ الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام رسالته للبشرية ومن بعده خلفاؤه الراشدون".

وأكد سموه اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بجميع مناطق المملكة وتوجيههما حفظهما الله لجميع الوزراء بتنفيذ ما أقر في ميزانية الدولة بشكل لا يجعل هناك وفر في الميزانية، نظراً لتأخر بعض المشاريع وإزالة كل الأسباب التي تعطلها وترسية المشاريع فقط على الشركات القادرة على التنفيذ.

وقال سموه إنه سيتحدث مع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من أجل منح مجالس المناطق صلاحيات أوسع لتمكينها من أداء مسؤولياتها بشكل أفضل.

وحث سموه أعضاء مجلس المدينة المنورة على بذل كل جهد في سبيل راحة سكان منطقة المدينة المنورة من شمالها إلى جنوبها ومن غربها إلى شرقها في كل مرفق من مرافق الحياة، وقال إن الخدمات الصحية لها الأولوية في المنطقة، فيجب أن تكون شاملة ويجب أن يتم استقبال أي مريض وفي أي وقت.

ودعا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز أعضاء المجلس إلى الرفع عن أي تقصير من أجهزة الأمن ووزارات الخدمات.

وذكّر سموه بما ينعم به المواطن السعودي في هذه البلاد من استقرار وأمن قائلاً: إن المواطنين يعيشون حياة طبيعية، ومنافذ المملكة الجوية والبرية والبحرية مفتوحة لمن أراد أن يخرج أو يدخل، ليس على المواطنين قيود ولا على المقيمين قيود أيضاً، ومع هذا فإن هذه المنافذ قد يتسرب من خلالها المفسدون والمخربون، ولكن بتوفيق من الله عز وجل ثم بجهود إخوانكم وأبنائكم رجال الأمن استطاعوا أن يفشلوا الكثير والكثير جداً مما يتجاوز ٢٠٠ محاولة للإفساد والتفجيرات والتخريب داخل المملكة.

وأضاف سموه في كلمته قائلاً: "للأسف ما زلنا نعاني من هذا الأمر ولم ينته، ولكن نرجو من الله أن يعين إخوانكم رجال الأمن على كشف كل ما يضر بالإنسان في بلادنا العزيزة، وأن يتحقق هذا الاستقرار ويتحقق هذا النمو الاقتصادي والاستثماري، ولولا الاستقرار والثقة ما كان هناك نشاط اقتصادي واستثماري، الآن تأتي الأموال من الخارج إلى المملكة، وكما يقول رجال المال "أصل المال جبان لا يعيش إلا في بيئة آمنة"، أنا أثق أن هذه الأمور لا تغيب عنكم أبداً ولكن إن شاء الله وبعون من الله ثم بجهود رجال الأمن المكثفة وبالدعم القوي من قيادتنا الرشيدة ممثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده استطعنا وسنستطيع إن شاء الله الحفاظ على ما تحقق ويكفينا الله شر الأشرار ومن فيهم شر".

وتابع سموه قائلاً: "إن بلادكم هذه مستهدفة من جهات متعددة، ولكن نحن نقول نعتمد على الخالق عز وجل ومن كان الله معه فلا يخشى شيئاً، نحن أمة دستورنا كتاب الله وسنة نبيه لا نخالف الإسلام في شيء".

وزاد بقوله: إن المدينة المنورة تستضيف اليوم مؤتمراً مهماً يحضره عدد كبير من علماء المسلمين، وسيكون إن شاء الله له نتائج إيجابية للحد من تضليل الشباب بإفساد أخلاقهم ومعتقداتهم. مبيناً سموه أن المسلم لا يقبل أبداً أن يقتل مسلماً بريئاً، كما أن أكثر أعمالهم ضد الأبرياء في الأسواق وفي المحلات العامة وفي المدارس، فهذا عمل لا يرتضيه مسلم ولا يعمله إلا عدو فكيف بالمسلم أن يكون عدواً للمسلم، وكيف يرضى المسلم أن يقتل أخاه المسلم".

وفي ختام كلمته قال سموه "أؤكد لكم سروري باللقاء بكم وبسعادتي بما سمعت من إنجاز، وسيكون إن شاء الله هناك إنجاز أكثر وسنلتقي إن شاء الله بعد فترة وقد تم إنجاز أمور كثيرة، مذكراً على وجه الخصوص بالاهتمام بالخدمات الصحية والخدمات الأمنية والخدمات الأخرى مثل الكهرباء والماء والطرق والرعاية الاجتماعية الممثلة في جهود وزارة الشؤون الاجتماعية وما إذا كانت تغطي استحقاق المحتاجين في المنطقة أم أن هناك قصوراً، كذلك الحث على دعم الجمعيات الخيرية التي تعمل في الداخل، وعملها لأبناء الوطن، داعياً رجال الأعمال والتجار أن يكون دينهم أولاً ووطنيتهم ثانياً هي الأولى حتى يعطى المواطن حقه ويأخذون حقهم بالشكل المعقول ويعرفون أنهم يخدمون الوطن والمواطنين، لا نستطيع أن نتحكم بالأسعار الدولية ولكن لا يأتي زيادة من الداخل وزيادة فاحشة أو استغلال ظروف معينة بدعوى عدم وجود مخزون خصوصاً في المواد الغذائية، فالدولة لم تقصر في هذا المجال، فلا يعني ارتفاع الأسعار عالمياً أن ترفع الأسعار محلياً، وهذا يحتاج حقيقة إلى متابعة من وزارة التجارة والإمارة قبل ذلك لتعطى الحقائق لصاحب القرار، كوننا جميعاً مسؤولين وليس لنا عذر في أن نؤدي كل ما نستطيع، ونحن ملزمون به أمام الله أولاً وثانياً أمام من وثق بنا وولانا شأناً من شؤون هذا الوطن، فرفعة وطننا وسعادة شعوبنا والاهتمام بشبابنا جميعها من الضروريات.

ثم غادر سموه مقر الإمارة بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ■

النائب الثاني يلتقي مشايخ وأئمة المسجد النبوي الشريف وأهالي المدينة المنورة

المدينة المنورة – واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في ديوان إمارة منطقة المدينة المنورة يوم الثلاثاء ٢٢ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ٢٠١١م، مشايخ وأئمة المسجد النبوي الشريف وأهالي المنطقة، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ومساعد وزير الداخلية للشؤون العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة .

وفي بداية اللقاء تشرف الحضور بالسلام على سموه.

بعدها ألقى سمو النائب الثاني كلمة عبر فيها عن سعادته وسروره باللقاء بهم، مقدماً شكره وتقديره لسمو أمير منطقة المدينة المنورة على إتاحة هذه الفرصة.

وبين سموه أن لأهل المدينة المنورة مكانة عالية في نفوس جميع المسلمين عامة وأبناء المملكة خاصة، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود، وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وقال سموه: اخواني الأعزاء استمعت من سمو أمير منطقة المدينة وأعضاء مجلس المنطقة خلال الاجتماع الذي عقد اليوم إلى الكثير منهم عن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس، وقد أسعدني ما هيئ في المدينة وما سيهيأ بمشيئة الله مستقبلاً، ونهنئكم ونغبطكم على سكنى هذه المدينة، مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام التي شع منها الإسلام، وهي أفضل مدينة بعد مكة المكرمة.

وأكد سموه حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، على تحقيق كل ما يصبو إليه شعب المملكة في كل المجالات، وهذا أمر واجب وحق لكل مواطن، مبيناً سموه أنه تم إنجاز الكثير من المشاريع بالمدينة المنورة وسيتم إنجاز عدد من المشروعات التي تلبي احتياجات المواطن.

وأعرب سمو الأمير نايف بن عبد العزيز عن سعادته وسروره باللقاء بأهالي المنطقة.

وقال "هذا واجب على كل مسؤول، وعلي أن التقي بإخواني المواطنين بكل مناطق المملكة واشارك كل أمير منطقة في ما يهم منطقته، والحمد لله الدولة قادرة على تحقيق الكثير من احتياجات المواطنين في شؤون حياتهم، والدولة ليست بخيلة على شعبها، وهذا ما نلمسه نحن المسؤولين من توجيهات وإلحاح سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، على العمل والإنتاج كل في مجال اختصاصه، والحمد لله رغم الظروف المحيطة بنا نحن مستقرين وكل آمن على نفسه وعرضه وماله وحريته التي لا تضر بالآخرين أو تخالف شرع الله.

وأكد سمو النائب الثاني أنه لا فضل لأحد على المملكة العربية السعودية، وأن ما تم بهذه البلاد جاء من خيرات هذا الوطن، داعياً سموه الله عز وجل أن يثبت الجميع على الإيمان به والاعتماد عليه، وأن يعين الجميع على اتباع شرع الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام.

بعد ذلك شرف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود مأدبة الغداء التي أقامها سمو أمير منطقة المدينة المنورة تكريماً لسموه.

ثم تسلم سمو النائب الثاني هدية تذكارية بهذه المناسبة، قدمها سمو أمير منطقة المدينة المنورة.

بعدها غادر سموه مقر الإمارة مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ■

النائب الثاني يغادر المدينة المنورة

المدينة المنورة – واس

غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، المدينة المنورة مساء يوم الأربعاء ٢٣ شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠١١م، بعد أن افتتح سموه مساء الثلاثاء نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، فعاليات المؤتمر العالمي (ظاهرة التكفير.. الأسباب.. الآثار.. العلاج).

وكان في وداع سموه بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز بن ماجد، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن ماجد.

كما كان في وداع سموه وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سليمان الجريش، ورئيس المحكمة العامة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ فهد المحيميد، ومعالي مدير جامعة طيبة الدكتور منصور النزهة، والمدير التنفيذي لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة الدكتور مسفر البشر، وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء الركن فهد العنزي، ومدير حرس الحدود بمنطقة المدنية المنورة اللواء بدر الحربي، ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء سعود الأحمدي، ومدير عام مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي المهندس عبد الفتاح عطا، وأمراء الأفواج في المنطقة، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر في معية سمو النائب الثاني معالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان، والمدير العام لمكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود، والمدير العام للإدارة العامة للعلاقات والتوجيه اللواء الدكتور صالح بن محمد المالك ■